

إحلم بقوة وحماس



«إذا استوقفك هذا العنوان وبدأت مشكورا في القراءة، وعينك تمر بسرعة على هذه الكلمات، فأحسبك إنساناً حالماً لديه طموحات، ولديه من الطاقات الكامنة ما يجعل أحلامه قوية، وإن فضلت استكمال القراءة... فأحسبك أيضاً من المتميزين في مجالات متعددة، وأشكر لك صبرك الذي جعلك تصل بالقراءة إلى هذه الكلمة... لذا فهذا جميلك أضفته إلى نفسك ونفسي...»
- لو كنت صاحب حلم فاحلم بقوة...

- ولو كنت صاحب دراسة وعلم فتعلم بقوة...

- ولو كنت صاحب تجارة رابحة: تنفق منها في سبيل الله فتاجر بقوة...

- ولو كنت صاحب تفكير ابتكاري ففكر بقوة...

- وإن كنت مؤثراً في الآخرين، ونافعاً للمسلمين فكن مؤثراً بقوة...

- وإذا كنت مجتهداً في العيش والسعي وطلب الرزق الحلال فاطلب واجتهد بقوة...

«وا سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا كِتَابَ بَرَقُوءَةٍ) (مريم/ 12)، (خُذُوا مِمَّا آتَيْنَاكُمْ بَرَقُوءَةً) (البقرة/ 63).

(قُلْ إِنِّ صَلَآتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (الأنعام / 162) .

واعلم أنَّهُ لا خير في أحلام وطموحات تلهي عن ذكر الله، وإِلاَّ الموفق والهادي، وهو القادر، وهو الحليم.

"الحلم القوي... سمة التقى".

وإليكم هذه القصة..

سأل شاب سقراط كيف أحصل على الحكمة؟ فأجاب سقراط:

"تعال معي"، وأخذ الشاب إلى النهر ووضع رأسه تحت الماء وأمسكه حتى لهث طالباً الهواء ثم استرخى وأخرج رأسه، وعندما استعاد الفتى رباطة جأشه، سأله سقراط: "مالذي ترغب فيه أكثر عندما تكون تحت الماء؟".

أجاب الفتى: "أريد الهواء"

قال سقراط: "عندما تريد الحكمة بقدر ما أردت الهواء عندما كنت غارقاً في الماء فإنك ستحصل عليها". ▶

المصدر: كتاب الكفاح بريد النجاح